

الأغاني

(وما زلتَ تَرْمِيهم بهم مُتَدَفِرٌ داءٌ ... أُنَيسَاكَ حَزْمُ الرِّيِّ والصَّارمُ
العضب) .

(جَهَدْتُ فلم أبلغْ عُلَاكَ بِمَدْحَةٍ ... وليس على مَنْ كان مُجْتَهِداً عَتَبُ) .
فضحك الرشيد وقال لي خفت أن يفوت وقت الصلاة فينقطع المديح عليك فبدأت به وتركت
التشبيب وأمرني بأن أنشده التشبيب فأنشدته إياه فأمر لكل واحد من الشعراء بعشرة آلاف
درهم وأمر لي بضعفها .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبی قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أحمد بن سيار الجرجاني
وكان راوية شاعرا مداحا ليزيد بن مزيد قال .

دخلت أنا وأشجع والتميمي وابن رزين الخراساني على الرشيد في قصر له بالرقعة وكان قد ضرب
أعناق قوم في تلك الساعة فجعلنا نتخلل الدماء حتى وصلنا إليه فأنشده أبو محمد التيمي
قصيدة له يذكر فيها نقفور ووقعته ببلاد الروم فنثر عليه مثل الدر من جودة شعره وأنشده
أشجع قوله .

(قَمَرٌ عليه تَحْيِيَّةٌ وسَلَامٌ ... أَلَقَتْ عليه جَمَالَهَا الأيَّامُ) .

(قَمَرٌ سَقُوفُ المزن دُون سُقُوفِهِ ... فيه لأعلام الهدى أعلامُ) .

(تُثْنِي على أَيَّامِكَ الأيَّامُ ... والشاهدان الحِلُّ والإِـحْرامُ) .

(أدنتك من ظل النبي وصيَّة ... وقرابةٌ وشَجَاتٌ بها الأرحام) .

(برقت سماؤك في العدو وأمطرت ... هاما لها ظلُّ السيوف غمام) .

(وإذا سيوفك صافت هام العِـدَى ... طارت لهن عن الرؤوس الهامُ)